من العلما بالقران والنحو والهندسه والطب والفلسفه
وعلما العراق قال فلم يكن الا قليلا حتى حضروا
باجمعهم قال ابراهيم ابن النظام فوصلنا
الى دار امير المومنين ولم نعلم لما بعث الينا
فلما صرنا ببابه امرلنا بالدخول فدخلنا
وادينا حق الخلافه ثم انه ردنا الى وزيره
جعفر بن يحيى البرمكي فامر لنا بكراسي فنصبت
فجلس كل واحد منا على كرسي ثم ان الخليفه
قال لبعض الخدم قولوا لتودد تحضر فلم يلبثوا
حتى رفع الستر وخرج الينا جارية كانها
اللولو والمرجان ومعها كرسي من ذهب
فسلمت وجلست على كرسيها فقال لنا امير الوزير
المومنين يريد منكم ان تناظروا هذه الجاريه

وتسالوها

وتسالوها عن كل شي ادعته من العلوم فلما
سمعت الجاريه هذا الكلام اطرقت براسها
الى الارض متفكرة ثم انها رفعت راسها
وقالت من الفقيه منكم فاجابها الفقيه وقال
انا ايتها الجاريه وكان من اعلم الناس بالقران
وتفسيره والفقه والحديث ثم انه نظر اليها
فاحتقر شانها لما نظر من حداثتها وصغر
سنها فقال لها يا بنيه اني اسالك عن الفرايض
الواجبة والسنن القايمة التي هي عماد الدين
فهل قرات كتاب الله تعالى قالت نعم قراته
وعرفت ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وتفسيره وغرايب معانيه وتدبرت اياته
فرايت فيه بلاغا لمن عمل به وموعظة لمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)